**تعريف الظواهر الاجتماعية**

تشمل الظواهر الاجتماعية جميع السلوكيّات المؤثرة، أو المتأثرة في الكائنات الحيّة بشكل كافٍ؛ للاستجابة ببعضها البعض، وتشمل أيضاً التأثيرات من الأجيال الماضية، ومن ناحيته أخرى فإنّ ممارسة الإنسان لهذه السلوكيّات قد يكون بغير وعي منه، أي بمعنى أنّه يمارس جزءاً من تأثيراته في السلوكيات بشكل لا إدراكي، وعلى هذا الأساس فإنّ تفاعل الفرد مع الأشخاص الآخرين بحد ذاته يعتبر جزءاً من تعريف الظواهر الاجتماعية.

**نظريات الظواهر الاجتماعية**

ينطوي تطبيق النظريات الكلاسيكية الموضوعة؛ لتفسير الظواهر الاجتماعية في المجتمع على فكرة التركيز على طبيعة الحياة المجتمعية، وكيفية عملها، بالرغم من اختلاف الشرح لكل نظرية عن الأخرى؛ حيث تُقسم إلى ثلاث نظريات أساسية، وهي:

نظرية المنظور الوظيفي: تهدف هذه النظرية إلى تفسير وتوضيح الظواهر الاجتماعية على أساس الاعتقاد بأن المجتمع عبارة عن نظام متوازن يعتمد على كل جزء من المجموعة؛ لإنجاز العمل.

نظرية منظور الصراع: حيث تركز هذه النظرية على الصراع، والنزاع في المجتمع.

نظرية منظور التفاعل الرمزي: يستخدم هذا المنظور النهج العلمي في تفسير وجهات النظر، وذلك من خلال تطبيق الاستراتيجيات الهادفة للتغيير سواء في الأفراد، أو المجتمع ككل.

**فهم الظواهر الاجتماعية**

يتعلّم الطلاب المفاهيم الخاصة بالظواهر الاجتماعية من خلال التحاقهم بدورات متخصصة في ذلك، وتساعد هذه الدورات الطلاب في تحسين وتطوير فهمهم للتأثيرات على سلوكيّات الأفراد، أو المجموعات، حيث يشمل التأثير على المعتقدات، أو الأفعال، أو العواطف، أو الإيحاءات، بالإضافة إلى مساعدة هذه الدورات الطلاب على كيفية إنشاء أنظمة التأثير، والمحافظة عليها، وكيفية تغييرها من قبل الأفراد، أو العائلة، أو المجموعات، أو الوسائل الحضارية، أو الظرفية.

**صور الظواهر الاجتماعية**

تتعدد صور الظواهر الاجتماعية، ومنها: ظاهرة العولمة الثقافية تُعرّف العولمة على أنّها الحركة السريعة للسلع، والخدمات، والعمل، والتكنولوجيا في كافة أنحاء العالم، ومن جانب آخر فإنّ هناك من يُعرّف العولمة على أنّها تغيّر اجتماعي؛ وذلك لأنّها تزيد في الروابط والعلاقات المجتمعية، حيث تطور معظم هذه الظاهرة بعد الحرب العالمية الثانية.

ظاهرة السجائر الإلكترونية تعتبر ظاهرة السجائر الإلكترونية أحد الظواهر الاجتماعية الجديدة، والمنتشرة بين الشباب بشكل يفوق استخدامهم لسجائر التبغ الحقيقية، وأن المراهقين الذين يستخدمونها هم أكثر عرضة للبدء في استخدام سجائر التبغ القابلة للاحتراق وفقاً للأبحاث الحديثة، وقد انتشرت هذه السجائر بين الشباب بعد انتشار الإعلانات المروّجة لها من عدة مصادر، مثل: الإنترنت، ومتاجر بيع التجزئة، والأفلام، والصحف، والمجلات.